

العنوان:	استخدام الأساليب القياسية في التنبؤ بالإنتاج الصناعي
المؤلف الرئيسي:	الكبيسي، محمد صالح سلمان
مؤلفين آخرين:	محبوب، عادل عبدالغني(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1986
موقع:	بغداد
الصفحات:	1 - 229
رقم MD:	573163
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة المستنصرية
الكلية:	كلية الادارة والاقتصاد
الدولة:	العراق
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الإنتاج الصناعي، التنمية الصناعية، الإحصاء، العراق
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/573163">http://search.mandumah.com/Record/573163</a>

# استخدام الأليبي القياسية في التنبؤ بالانتاج الصناعي

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية  
كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية

من قبل

محمد صالح سلمان الكبيسي

بإشراف

الدكتور عادل عبد الغني محبوب

تموز / ١٩٨٦ م

شوال / ١٤٠٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

١٩١٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الهداية

الهداية من الله انظروا الى الله  
لا لتقاروا نفسي بغير الله  
ولا تستغل بها ونسي نفسه  
الهداية من الله **حججنا**  
الهداية من الله الطاهرة النبيلة  
مع وجودكم في الله

## شكر وتقدير

\*\*\*\*\*

كلمة اولى تفصح عن عميق احساسى فأشكر الله تعالى على ما اسبغ علي من نعم كثيرة اذ وفقني في اكمال رسالتي هذه ، ويفضله تتم الصالحات •

وانه لمن دواعي فخري ان يكون استاذى المشرف هو الدكتور عسادل عبد الغني محبوب والذي لا يمكن للكلمه ان تصف مدى شكوى وامتناني لصبره على ارشادى طيلة فترة البحث للقيام به على افضل وجه كما اود ان اشيد باسلوبه المتميز في تشجيع استقلالية الباحث •

كما اتقدم بجزيل شكوى الى اعضاء لجنة المناقشة الدكتور صباح صالح البدرى والدكتور هنام محمد امين حمادى لتفضلهما بقبول مناقشة رساله ولمسا ابدوه من ملاحظات قيمه اغنت البحث كثيرا •

ولا يفوتني ان اثبت شكوى لكلا من الدكتور هاشم السامرائي والدكتور فؤاد الدهوى والدكتور امورى كاظم في جامعة بغداد والى الدكتور علي خضير مرزا فسي وزارة التخطيط للتوجيهات والارشادات القيمه التي اغنت البحث كثيرا •

كما اسجل شكوى القلبى وامتناني لمنتسبي شركة الهلال الصناعيه للجهدود المخلصه في تهيئه البيانات الضروريه والى منتسبي المركز القومي للحاسبات الالكتونيه لما وفروه من تسهيلات في الحاسبه التي انجز عليها البحث •

وابتداءً وابدأ اتقدم بشكوى القلبى وامتناني وعرفاني بالتجميل الى الوالده الحنونه والى اخوتي واخواتي الذين تحجز الكلمات مهما عظمت معانيها عن الوقام بحقهم لما هيأوه من ظروف اوصلتني الى هذه النتيجة فلمني اعلم الحاسب واصدق الاحترام •

مع تمنياتي للجميع بسدوام

التوفيق والنجاح

محمد

اقدمرار المشرف

.....

أشهد بان اعداد هذه الرسالة جرى تحت اشرافسي فـسي الجامعة  
المستنصره كجزء من متطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد .



التوقيع :-

المشرف :- الدكتور عادل عبدالغني محبوب

التاريخ :- ١٩٨٦/٧/٥

توصية رئيس لجنة الدراسات العليا .

بناءً على التوصيات المتوفرة به ارشح هذه الرسالة الى المناقشة .



الاسم :- الاستاذ الدكتور عبدالمنعم السيد علي

التاريخ :- ١٩٨٦/٧/٥

## قرار لجنة المناقشة

\*\*\*\*\*

نشهد باننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة وقد ناقشنا الطالب بسبب  
في محتوياتها ، ونرى انها جديرة بالقبول لتفيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية .



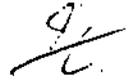
الدكتور  
صلاح صالح محمد البدرى  
رئيسا

١٩٨٦/٩/٦



الدكتور  
حناء محمد امين حمادى  
عضوا

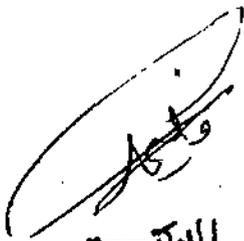
١٩٨٦/٨/١٠



الدكتور  
عادل عبد الغني محبوب  
(المشرف)

١٩٨٦/٨/١٠

صادق مجلس كلية الاداره والاقتصاد على قرار لجنة المناقشة



الدكتور  
فخرى جاسم سلمان  
عميد كلية الاداره والاقتصاد

**المحتويات**  
=====

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
آ	..... الاهداء
ب	..... شكر وتقدير
ج	..... المحتويات
ز	..... فهرست الجداول
ط	..... فهرست الاشكال الهيائيه
4- 1	..... المقدمة
((21-5))	..... الفصل الاول - مفهوم التنبؤ الاقتصادي واساليبه - =====
( 20-5 )	المبحث الاول :- مدخل الى التنبؤات الاقتصادية
5	اولا : مفهوم التنبؤ .....
6	ثانيا : مفهوم التنبؤ الاقتصادي وعطيته
8	التنبؤ .....
18	ثالثا : انواع التنبؤات الاقتصادية .....
(38-21)	رابعاً : دور التنبؤ في عملية التخطيط .....
22	المبحث الثاني :- اساليب التنبؤ الاقتصادي البديله
25	اولا : الاساليب النوعية .....
25	ثانيا : الاساليب الكمية .....
25	أ- أسلوب تحليل السلاسل الزمنية .....
29	ب- أسلوب الأنداز .....
((80-30))	الفصل الثاني :- الاساليب القياسية في التنبؤ -

(50-38)	المبحث الاول : طبيعة اساليب الاقتصاد القياسي
40	اولا : اسس الاساليب القياسية .....
42	ثانيا : اسلوب النماذج القياسية ( الاحتمالية ) .....
47	ثالثا : صفات النموذج الجيد .....
47	رابعا : انواع نماذج الاقتصاد القياسية .....
	المبحث الثاني : الخطوات الرئيسية في اعداد النماذج
(57-51)	القياسية في التنبؤ *
51	اولا : التحليل المسبق او القناعة المسبقة .....
58	ثانيا : تقدير معاملات النموذج .....
61	ثالثا : تقييم وتحليل النموذج المقدر .....
65	رابعا : تقييم الكفاءة التنبؤية للنموذج المقدر ...
	أ - المعايير الاحصائية المستخدمة في قياس
66	دقة التنبؤات .....
	ب - اساليب تقييم الكفاءة التنبؤية للنماذج
68	المقدرة .....
(76-75)	المبحث الثالث : دقة التنبؤ .....
76	اولا : صفات القائم باعداد التنبؤات .....
78	ثانيا : ملاحظات حول تقليص اخطاء التنبؤ .....
80	الخلاصة .....
(84-94)	الفصل الثالث - التنبؤ وتحليل الانتاج - .....
	=====
(84-81)	المبحث الاول : مفهوم الانتاج
81	اولا : الانتاج كعطية اقتصادية .....
81	ثانيا : الانتاج كتدفق اقتصادي .....

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
83	ثالثا : دور التبؤ بالانتاج واهميتة .....
	المبحث الثاني : مدخل الى دراسة دوال الانتاج
( 85 - 94 )	كوسيلة للتبؤ .....
87	اولا : دالة كوب دوغلاس .....
	ثانيا : دالة الانتاج الحركية وتقديرات التقدم العلمي
92	والتقسي .....
94	الخلاصة .....
( 95 - 208 )	الفصل الرابع :- الجانب التطبيقي .....
	المبحث الاول :- نظرة عامه عن شركة الهال الصناعية .. (95-102)
	المبحث الثاني :- خطوات البحث في الجانب التطبيقي .. (103-109)
	اولا : تحديد متغيرات البحث وكيفية تهيئته
104	البيانات .....
	ثانيا : تقسيم وتصنيف النماذج المقدره .....
	المبحث الثالث : القسم الاول : النمذج ذوات المعادله المنفردة المقدره بالاسعار
( 110-184 )	الجارية .....
116	اولا - النمذج الخطية المقدره .....
144	ثانيا - النمذج اللاخطية المقدره .....
	المبحث الرابع :- القسم الثاني : النمذج ذوات المعادله المنفردة
( 185-190 )	المقدره بالاسعار الثابته .....
188	اولا - النمذج الخطية المقدره .....
191	ثانيا - النمذج اللاخطية المقدره .....

	البحث الخامس: - القسم الثالث : نموذج متعدد المعادلات للتنبؤ بالانتاج للفترة
208-199	( 1986-1995 )
215-209	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات ..... =====
209	اولا : الاستنتاجات .....
213	ثانيا : التوصيات .....
220-216	الملاحق .....
229-220	المصادر .....
220	اولا : العربية .....
226	ثانيا : الاجنبية .....

الصفحة	موضوع	رقم الجدول
99	اعضاء الهيئة الاستشارية واعضاء مجلس الادارة وتحصيلهم العلمي .....	1
100	نسب الخطأ الفعلي في التقديرات التي وضعتها ادارة الشركة لقيمة الانتاج للسنوات ..... ( 1978 - 1983 )	2
101	نسب الخطأ الفعلي في التقديرات التي وضعتها ادارة الشركة لكمية الانتاج للسنوات ..... ( 1978 - 1983 )	3
109	الرموز الخاصة بالنماذج التطبيقية المقدرة.....	4
119	نتائج التقدير والاختبار للنماذج الخطية الخاصة بالقيمة المضافة الاجمالية .....	5
123	نتائج التقدير والاختبار للنماذج الخطية الخاصة بالقيمة المضافة الصافية .....	6
129	نتائج التقدير والاختبار للنماذج الخطية بعد تجزئة عنصر العمل .....	7
135	دقة التنبؤ ونسب الخطأ التنبؤية لقيمة الانتاج .....	8
138	نتائج التقدير والاختبار للنماذج الخطية الخاصة بكفاءة الانتاج بعد تجزئة عنصر العمل .....	9
141	دقة التنبؤ ونسب الخطأ التنبؤي لكمية الانتاج .....	10
145	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية المعقدة الخاصة بقيمة الانتاج .....	11
149	دقة التنبؤ ونسب الخطأ التنبؤي لقيمة الانتاج .....	12
154	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية قبل تجزئة عنصر العمل .....	13

الصفحة	موضوعه	رقم الجدول
159	دقة التنبؤ ونسب الخطأ التنبؤي لقيمة الانتاج ..	14
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية لكمية	15
162	الانتاج قبل تجزئة عنصر العمل .....	
166	دقة التنبؤ ونسب الخطأ التنبؤي لكمية الانتاج ..	16
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية لقيمة	17
170	الانتاج بعد تجزئة عنصر العمل .....	
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية للقيمة	18
174	المضافة الاجمالية بعد تجزئة عنصر العمل .....	
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية للقيمة	19
176	المضافة الصافية بعد تجزئة عنصر العمل .....	
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية لكمية	20
179	الانتاج بعد تجزئة عنصر العمل .....	
183	دقة التنبؤ ونسب الخطأ التنبؤي لكمية الانتاج ...	21
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج الخطية المقدره	22
189	بالاسعار الثابته .....	
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية المقيدة	23
192	بالاسعار الثابته .....	
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية قبل	24
194	التجزئة وبالاسعار الثابته .....	
	نتائج التقدير والاختبار للنماذج اللاخطية بعد	25
197	التجزئة وبالاسعار الثابته .....	
201	نتائج التقدير والاختبار للنموذج المتعدد المعادلات	26
	نتائج استخدام النموذج المتعدد المعادلات في	27
207	التنبؤ للفترة ( 1984 - 1995 ) .....	

## فهرست الاشكال البيانيه

الصفحة	موضوعه	رقم الشكل
9	العلاقه العكسية بين دقة التنبؤ والفترة الزمنية ...	1
35	حدود الثقة للتنبؤ .....	2
39	أسلوب الاقتصاد القياسي واستخداماته .....	3
46	مراحل اعداد النموذج القياسي .....	4
52	خطوات التحليل المسبق .....	5
69	النسبة المئوية للتخير في القيم الفعلية - التنبؤية ..	6
74	معامل تحديد الارتباط التام لا يتضمن تنبؤ تام ...	7
111	النماذج التطبيقية المقدرة بالاسعار الجارية .....	8
136	القيم الفعلية - التنبؤية لقيمة الانتاج .....	9
143	المقادير الفعلية - التنبؤية لكمية الانتاج .....	10
150	القيم الفعلية - التنبؤية لقيمة الانتاج .....	11
160	القيم الفعلية - التنبؤية لقيمة الانتاج .....	12
167	المقادير الفعلية - التنبؤية لكمية الانتاج .....	13
184	المقادير الفعلية - التنبؤية لكمية الانتاج .....	14
187	النماذج التطبيقية بالاسعار الثابتة .....	15

يحتل التنبؤ بشكل عام مكانا بارزا في الحياة اليومية العادية ، فالفرد يقوم بعملية التنبؤ في العديد من الاعمال او القرارات التي يتخذها ، وغالبا ما يتم ذلك من غير ان يشعر بان يقوم بنشاط تنبؤي ، الى درجة ينتابسه القلق احيانا عندما لا يتمكن التنبؤ في بعض احداث المستقبل بصورة اكثر دقة ووضوح ، ومن جانب اخر يتفاجي عند وقوع بعض الاحداث غير المتوقعة التي لم يتمكن التنبؤ بها مسبقا وكما يقول الفريد سوفي (1) :

" التنبؤ بالنسبة الى الانسان هو عمل متكرر وضروري دائما كالتنفس "

يتضح من ذلك انه من غير التنبؤ سيكون هناك اضطراب واختلال في سير الحياة اليومية ، وهذا الامر ينطبق ايضا على الأنشطة الاقتصادية ( سواء على مستوى الوحدة الانتاجية / او على مستوى القطاع / او على مستوى الاقتصاد الوطني ككل ) .

ويحتل التنبؤ الاقتصادي اهمية كبيرة في عملية التخطيط سيما في اتخاذ القرارات واعداد الخطط الاقتصادية وعلى مختلف المستويات ، ويشكل قاعدة اساسية يمكن الاطلاق منها للبت بمتطلبات المستقبل .

وتتجسد هذه الاهمية في جانبين رئيسيين يكمل احدهما الاخر فهو من جهة يوفر المدخلات الضرورية لعملية اتخاذ القرار الاقتصادي ودعم العملية التخطيطية في اتخاذ القرارات السليمة ، ومن جهة اخرى يكون بمثابة المنبه والمحفز في آن واحد ، الامر الذي يساعد المخطط في التعرف على المستقبل فضلا عن التعرف المبكر على الصعوبات والمشكلات التنموية مما يوفر الفرص والامكانات والوقت لاتخاذ الاجراءات الملائمة بشأنها . كما يهيئ التنبؤ المعلومات عن العوامل والظروف الايجابية وعن العناصر السلبية التي تساعد

(1) الفريد سوفي ، تطلعات اقتصادية ، ترجمة علي مقلد ، ( الطبعة

الاولى ، بيروت ، منشورات عويدات نيسان 1973 ص 99 .

او تعرقل تحقيق الاهداف التخطيطية في المستقبل فيقوم المخطط بتدعيم مواطن القوة وازالة او تقليص مواطن الضعف فيها . ويحتل التنبؤ بالانتاج جانباً مهماً في مجال تخطيط الأنشطة الاقتصادية خاصة من ناحية الحفاظ على الموارد الاقتصادية المادية والبشرية وفي تقليل الهدر والضياع لهذه الموارد ومحاولة الاستغلال الامثل والاكفاً لهذه الموارد لجعلها في خدمة التنمية الاقتصادية في القطر .

ولما كان التنبؤ هو احد اهداف الاقتصاد القياسي ، والذي يعتمد على النماذج او الاساليب القياسية ، والتي تعد من الاساليب الحديثة للتمكن من مشكلة التنبؤ واعداد تنبؤات اكثر دقة ، وان النموذج القياسي هو تجسيم احصائي للعلاقات النظرية بين المتغيرات الاقتصادية فان اهم ما ينبغي توفره لاغراض استخدام النماذج القياسية في التنبؤ ان تكون العلاقات السببية بين المتغيرات الاقتصادية قوية ومتوقعة بدرجة تكفي لاستخدامها وثيقة في التنبؤ .

#### مشكلة البحث

:-

لا تزال معظم الشركات والمنشآت الصناعية في العراق تستند على الاراء والتقدير الشخصية في اعداد الخطط الاقتصادية المختلفة ، ولا سيما خطط الانتاج ، الامر الذي يترتب عليه وفي معظم الحالات اتخاذ قرارات اقتصادية غير سليمة تؤدي الى زياده نسب الهدر والضياع في الموارد الاقتصادية . فالمشكلة القائمة هي في اعداد تنبؤات اكثر دقة تساعد في اتخاذ قرارات سليمة تضمن الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة .

#### هدف البحث

:-

يهدف البحث الى :-

- 1- التوصل الى افضل نموذج قياسي يمكن الاعتماد عليه من قبل المخطط في التنبؤ عن الانتاج الصناعي و أداة مساعده لاغراض التخطيط وجدولة الانتاج والرقابة وينبغي التنبيه الى ان النماذج المعروضة في البحث لا يهدف منها

الباحث ان تكون بديلا للطرق المتبعة في وضع الخطه الانتاجيه وانما ستكون اداة مساعده لها وخاصة في الحالات التي تتطلب وضع محددات كمية او اتجاهات اكثر تحديدا " من مجرد التقديرات الشخصية .

2- التعرف عن اثرواسهام كل عنصر من عناصر الانتاج (( كالعمل وراس المال والمواد الاوليہ والتقدم التقني )) في الانتاج بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة .

### الافتراض التحليلي :-

سيتم اختبار الفرضيات الاتيه :

1- تفضيل القرار الاقتصادي المستند على الاساليب او النماذج القياسية للتنبؤ على القرارات المستنده على الاساليب الاخرى كالقرارات المستنده على التقديرات الشخصية .

2- يتحدد الانتاج اساسا بمتغيرين رئيسيين هما العمل وراس المال ويمكن اضافة متغيرين اخرين يسهمان في تحديد الانتاج هما التقدم التقني والمواد الاولية .

### اسلوب البحث :-

اما اسلوب البحث المعتمد فقد انصب اساسا على محاولة في ارساء قاعده من المفاهيم النظرية العلمية ذات العلاقة الوطيدة بموضوع البحث وذلك بالاستعانة بما امكن الحصول عليه من المصادر العربية والاجنبية .

اما بشأن الجانب التطبيقي فقد استقيت معلوماته وبياناته من سجلات الشركة وباستخدام الاساليب القياسيه في التنبؤ وقد تم تقدير النماذج بالاستعانة بالحاسب الالكتروني في المركز القومي للحاسبات الالكترونية .

## محتوى البحث

يتضمن البحث ثلاثة فصول نظرية هي :-

- 1- مفهوم واساليب التنبؤ الاقتصادي •
- 2- الاساليب القياسية في التنبؤ •
- 3- التنبؤ وتحليل الانتاج •

اما الجانب التطبيقي فقد تم اختيار شركة الهال الصناعية لتكون عينه البحث وتقدير اكثر من ( 150 ) نموذج قياسي بالاستعانة بالحاسبة الالكترونية وتتضمن هذه النماذج :-

- 1- النماذج الخطية للتنبؤ عن الانتاج بالاسعار الجارية والثابته •
- 2- النماذج اللاخطية للتنبؤ عن الانتاج بالاسعار الجارية والثابته •
- 3- نموذج متعدد المعادلات للتنبؤ عن الانتاج للفترة ( 1986-1995 ) •

الفصل الثاني

مفهوم التنبؤ الاقتصادي وأساليبه

## المبحث الاول

### مدخل الى التنبؤات الاقتصادية

تعد جذور فكرة التنبؤ الى عصور موغلة في القدم ، من خلال ممارسة عطية " التنجيم " من قبل العرافين والكهنة ولكنها لم تطرق مجال الصناعة بشكل واضح الا في مطلع القرن الحالي حيث بوشر بوضع حجر الاساس للقليل من مبادئ التنبؤ بشؤون الاعمال .

ومن الممكن التعبير مجازيا عن اهمية التنبؤ الاقتصادي بأنه كالأضواء الامامية الكاشفة في السيرة تنير الطريق امامها ، كذلك تتجسد اهمية التنبؤ في اضاءة المستقبل القادم للنشاط الاقتصادي والتعرف عليه واخذ الحيطة والحذر وبالتالي اخضاعه للتوجيه المخطط .

وبسبب كون موضوع التنبؤات الاقتصادية موضوعا واسعا ومعقدا وبغاية تبيان مفهوم التنبؤ وتعدد انواع التنبؤات الاقتصادية فقد قام الباحث بمسح لمعظم هذه الانواع وسيتطرق ايضا الى دور التنبؤ في عطية التخطيط .

لذا سيكون هذا البحث بمثابة مدخل لهذا الموضوع الشائك والمعقد .

اولا : مفهوم التنبؤ :

لا يوجد من يعترض او يشك بضرورة التنبؤ بالمستقبل والتعرف عليه مسبقا قبل قدومه وعلى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والعلمية ... الخ وعلى مختلف المستويات - الكلية والجزئية - ولمختلف الاجال ( القصيرة والطويلة والمتوسطة ) .

وبصورة عامه يقصد بالتنبؤ : الاعتماد على الاسس العلمية لتوقع اكثير الاحتمالات بدقة وموضوعية لمسار الظواهر والعطيات وحالاتها المستقبلية<sup>(1)</sup> .

(1) د . وليد عزيزود . ظاهر البياتي " التنبؤات الاقتصادية ودورها في عطية اتخاذ القرار الاقتصادي " مجلة الوحدة الاقتصادية ، ( العدد الاول ، عمان ، 1985 ) ص 87 .

ويشير Sullivan بان التنبؤ : " قيمة فضولية لوجود لها تتخذ من الحدث الحالي اساسا لبرهنة الحدث في المستقبل وبصورة علمية " (1) .

بينما يشير pindyck بان التنبؤ هو تقدير كمي ( او مجموعة تقديرات) حول احداث المستقبل في مجال معين وبلاستناد الى المعلومات السابقة والحالية " (2) .

ويعرفه Montgomery بانه (( تحليل بيانات الماضي وتطبيق نتائجها على المستقبل من خلال استخدام نموذج رياضي مناسب ) (3) .

يتضح مما سبق ، ان التنبؤ مفهوم واسع وشامل ومن الصعب اعطائه تعريفاً دقيقاً وشاملاً ومختصراً . ومع ذلك يمكن تعريفه وفق ما يراه الباحث بانه : " دراسة تحليلية لمسار وسلوك ظاهرة معينة والعوامل الرئيسة المؤثرة عليها في فترات سابقة وتحديد مسارها في المستقبل ومحاولة تقديره كما في ضوء البيانات المتحققة في الماضي وتفاعلها مع متغيرات الحاضر ومعطياته وبافتراض تشابه ظروف الماضي والحاضر والمستقبل " .

### ثانياً : مفهوم التنبؤ الاقتصادي وعلمية التنبؤ

هناك تعاريف متعددة للتنبؤ الاقتصادي وكل تعريف يركز على جانب معين ومهما اختلفت هذه التعاريف فانها في النهاية تتفق في كون التنبؤ هو وسيلة وليس هدفاً بحد ذاته .

(1)W.Sullivan and W.Claycombe. Foundmental of Forecasting, (Variginia: CVA Reston; 1977) P.2.

(2)R.S. Pindyck and D.L Rubin Feld, Econometric Model and Economic Forecasts ( London: Macgraw Hill Ltd, 1976)P.156.

(3)D.Montgomery and I. Johnson. Forecasting and Time Series ( New York : Mc Graw Hill, 1976)p .12

والتنبؤات الاقتصادية هي تلك التنبؤات التي تهدف الى توقع اكثر الصور احتمالا لظاهرة اقتصادية معينة او متغير اقتصادي او للاقتصاد القومي في المراحل المتعاقبة من عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي وفيما ان الاتجاهات الرئيسية لتطوراتها ومعدلات نموها والتغيرات الهيكلية والنوعية المصاحبة لها وكذلك الظروف التي سوف تتم في ظلها عملية التنمية الاقتصادية (1) .

ويعرفه الدكتور فريد راغب النجار (2) بان التنبؤ الاقتصادي عبارة عن اسقاط على المستقبل يهدف الى التعرف على سلوك الظواهر الاقتصادية في المستقبل مقارنة بسلوكها في العاضى والحاضر ، ومثال ذلك اتجاه البيعمات او الانتاج وقد يتعلق التنبؤ بتقدير حجم الاستخدام للقوى البشرية ، او تقدير حجم رأس المال اللازم لتحقيق مستوى معين من الانتاج ، ولهذا الامراهمية للمشروع حيث يمكن من رسم سياسته الانتاجيه على اساس الظروف الداخليه والخارجيه المحتتمبة (3)

كما يمكن تعريف التنبؤ الاقتصادي بانه ذلك النشاط العلمي الذى يتناول بحث وتحديد اتجاهات التطور لعنطية اعادة الانتاج وعناصرها الاساسية (4)

وهذا يتم انطلاقا من عوامل متعددة منها التغيرات الاجتماعية والتغيرات المستمرة في اذواق وحاجات المجتمع ، والتطور العلمي وتأثيراته ومتطلبات التخطيط الطويل الاجل والتنسيق معها ويرى الباحث ان التنبؤ الاقتصادي هو :

" التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية الرئيسية من خلال الدراسة العلمية لسلوك العوامل الاقتصادية المؤثرة عليها وتحديد اتجاهات تطورها " .

- 
- (1) د . وليد عزيز زميله ، المصدر السابق ص 87 .  
 (2) د . فريد راغب النجار ، النظم والعطيات الادارية والتنظيمية ( الكويت : وكالة المطبوعات ، 1977 ) ص 212 .  
 (3) د . فالح محمد حسن عبدالرحيم ، الاساليب العلمية في ادارة الانتاج ، ( بغداد : دار الرسالة للطباعة ، 1976 ) ص 95 .  
 (4) د . امين جاسم كنون ، التخطيط الاقتصادي ( بغداد ، 1977 ) ص 23

اما عطية التنبؤ فيقصد بها مجموعة الفعاليات والاجراءات المنجزة بهدف اعداد التنبؤات ولعطية التنبؤ جانبان رئيسان (1) :-

الاول : جانب منتج لها ، حيث ان المنتج النهائي لعطية التنبؤ هي التنبؤات ذاتها والثاني جانب مستخدم لها ، اذ ان التنبؤات سيتم استخدامها في عملية التخطيط واتخاذ القرار الاقتصادي وهكذا فان اتخاذ القرار الاقتصادي سوف يركز على التنبؤ ضمن نظام متكامل منجزا بذلك دورا هاما في تنظيم اتخاذ القرارات المتعلقة بادارة الموارد الاقتصادية وبصورة اكثر كفاءة .

### ثالثا : انواع التنبؤات الاقتصادية

يمكن تصنيف التنبؤات الاقتصادية وفقا للمعايير الاتية :-

#### 1- معيار الزمن :

تصنف التنبؤات الاقتصادية وفق هذا المعيار حسب الفترة الزمنية التي تغطيها التنبؤات الى :-

أ- تنبؤات المدى القصير : في التطبيق العملي جرى الاتفاق على اطلاق هذا المدى على الفترة الزمنية التي تتراوح بين ستة اشهر وسنة واحدة وفي بعض الاحيان على اكثر من السنة بقليل (2) .

ويمكن الاستفادة من تنبؤات المدى القصير في وضع الخطط الانتاجية التفصيلية للعمليات الجارية وجدولة الانتاج والعزائبات التقديرية وغيرها من الانشطة التي تتغير مستوياتها خلال فترة العمل القصيرة .

ب- تنبؤات المدى المتوسط : التصنيف المتبع في معظم الدراسات يشير الى ان الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التنبؤات تتراوح بين ( 3-7 ) سنوات .

(1) د • وليد عزيز زويله ، مصدر سبق ذكره ، ص 87 ، 88 .  
(2) انظر :-

\* غي كير ، التخطيط الاقتصادي ، ترجمة د • جواد محمد عيسى

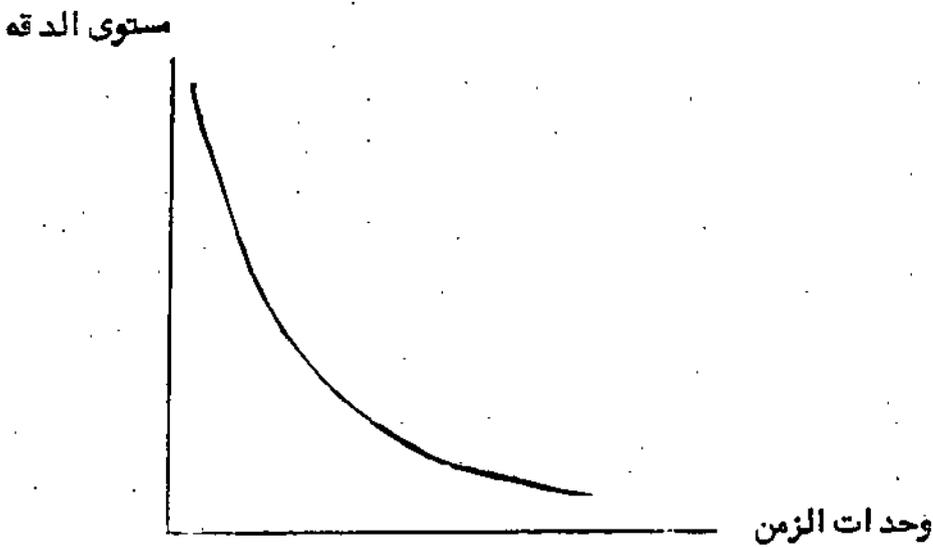
الحكيم ، ( بغداد : مطبعة المعارف ، 1978 ) ص 86 ، 87 .

\* د • وليد عزيز زويله ، مصدر سبق ذكره ، ص 91 .

وما يعزز هذه الفترة انها تتيح مرونة اكبر في اجراء بعض التغييرات في الانشطة والعمليات الاقتصادية ولذلك فانه يمكن الاستفادة من التنبؤات المتوسطة المدى في بناء الخطط الكفيلة بتحديد الطاقات الانتاجية اللازمة لعقابلة الطلب المحتمل في غضون تلك المدة .

ج - تنبؤات المدى الطويل :- وعادة تتعلق بالفترة الزمنية التي تتراوح بين ( 10 - 20 ) سنة وهذه الفترة الطويلة تتيح مرونة كبيرة في رسم خطط المستقبل البعيد ، ولذلك فانه يمكن الاستفادة من التنبؤات الطويلة الامد في اعداد خطط تطوير نوعية الانتاج والقيام باستثمارات كبيرة واستيراد مكائن حديثة او اختيار مواقع افضل للمصانع الجديدة . . . . . الخ .

وتجدر الاشارة الى ان هنالك نوع من العلاقة العكسية بين الفترة الزمنية التي تغطيها عملية التنبؤ وبين الدقة العظمى (1) ، ويمكن تعثيل هذه العلاقة بالشكل التالي



شكل رقم ( 1 ) يوضح العلاقة العكسية بين الفترة الزمنية ودقة التنبؤ

(1) احمد رضا علي رضا ، استخدام النماذج الرياضية والاحصائية في التنبؤات الاقتصادية رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداره والاقتصاد - جامعة بغداد ، 1978 ( ص 21 ) .

وهذه العلاقة بديهية حيث يمكن تحديد التغيرات المحتملة الحدوث في المستقبل القريب بصورة أكثر دقة وسهولة وثقة عالية نسبياً وكما يقول غي كير :

" الفترة القصيرة فقط هي الفترة المحددة بصورة جيدة (1) .

أما التنبؤات التي تغطي فترات طويلة فاحتمال حدوث الخطأ فيها يكون أكبر والتائج المرجوة منها تكون ضعيفة نسبياً ، وذلك لصعوبة تحديد اتجاه التغيرات والعوامل الخارجية والعوامل الفجائية كالأزمات الاقتصادية والحروب والكوارث الطبيعية .

2- - مدى الشمول :- أي مجال النشاط التي تغطيها التنبؤات وتصنف وفق هذا المعيار إلى (2) :-

أ- التنبؤات الكلية :- وتعالج ظاهرة عامة في الاقتصاد القومي أو تغير اقتصادي إجمالي كالدخل القومي .

ب- التنبؤات الجزئية :- وهي التنبؤات التي تتعامل مع ظواهر وتغيرات جزئية من الاقتصاد القومي كالتنبؤ بالانتاج على مستوى الوحدة الاقتصادية .

3- - كما تصنف أيضاً وفق معيار الطبيعة الحركية للتنبؤات أي حركية تطور عناصر الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها إلى (3) :-

- 
- (1) غي كير ، مصدر سبق ذكره ، ص 86 .  
 (2) د . وليد عزيزود . ظاهرات النباتي ، مصدر سبق ذكره ، ص 89 .  
 (3) د. وليد عزيزود و ظاهرات النباتي ، مصدر سبق ذكره ، ص 89 .